

بين نتنياهو والصقور خيارات خاسرة

رفعت البدوي

أصبيت إسرائيل بالصدمة والهلع تسجيل المقاومة الفلسطينية في غزة أهدافاً عدة في مر咪 العدو الإسرائيلي وفي وقت مبكر من معركة غزة لتحسّن بذلك نتيجة العملية العسكرية لمصلحة المقاومة مقابل فشل نزير أصاب إسرائيل منها من تحقيق أي من أهدافها في مر咪 المقاومة وهذا الفشل تمثل بزلزال أصاب إسرائيل على الصعيدين العسكري والسياسي.

على الصعيد العسكري منيت قوات النخبة الإسرائيلية المهاجمة بخسائر بشرية فادحة لم تكن تتوقعها، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على انتهاء زمن التفوق العسكري الإسرائيلي نتيجة تفكك وتراجع الترابط بين الجاهزية والثقة والعقيدة في الجيش الإسرائيلي.

أما على الصعيد السياسي وهو الأهم فإن الحكومة الإسرائيلية أصبيت باهتزاء داخلي كاد يتحول إلى تفكك وتحلل من بعض التحالفات أسفراً عن استقالة وزير الحرب أفيغدور ليبرمان.

كثيرون اعتقدوا أن استقالة ليبرمان جاءت نتيجة طبيعية لفشل القوات الإسرائيلية بالعملية العسكرية، بيد أن الصحيح أن استقالة ليبرمان جاءت نتيجة اختلاف حاد بين ليبرمان الذي صمم على مواصلة الهجوم الإسرائيلي على غزة وبين نتنياهو الذي طالب من باريس بضرورة وقف الهجوم والعودة إلى التفاهمات المعمول بها، بيد أن نتنياهو أثر قطع زيارة الباريسية وقبل عائداً بسرعة إلى تل أبيب، وحقيقة الأمر أن هذه العودة السريعة لم تكن سبب اندلاع الاشتباكات في غزة بقدر ما كانت بسبب السعي إلى وقف العملية العسكرية الإسرائيلية وأيضاً بهدف للمرة ما يمكن للمرة نتائجة ظهور بوادر جدية تشير إلى قرب تفك الجبهة الداخلية لإسرائيل وتحلل التحالفات والانقسامات الحكومية والجنوح نحو مسلسل من الاستقالات المتتابعة من الحكومة الإسرائيلية الأمر الذي كاد حصوله.

مصدر روسي موثوق يقول إن نتنياهو لم يكن في وارد إعطاء

المقداد: استهداف حلب لإتاحة الفرصة أمام تصرف أميركي في مناطق أخرى أكد أن اتفاق إدلب لم يسقط.. وخبراء فرنسيون في «المزعومة السلاح» زودوا الإرهابيين بـ«الكيميائي»

عملنا الدبلوماسي.
ورأى المقداد، أنه ومن خلال فهم شعب
سوريا دور الجيش العربي السوري في
تحرير كل المناطق التي سيطرت عليها
الدولة وبشكل خاص في الأشهر الأخيرة
يثبت مرة أخرى أنه يقف إلى جانب دولته
السورية من أجل الحفاظ على وحدة
سوريا وعلى الدور التاريخي لها في معارك
المنطقة.

وأضاف: نحن طبعاً مع المصالحات الوطنية ومع تسوية الأوضاع، وإن تخوض معركة لا ضرورة لها في إطار تحقيق الهدف المتمثل بإعادة وحدة وأرض سوريا.

وأعرب المقداد عن اعتقاده «بوجود توجهات من أجل إعادة العلاقات التي انقطعت بحكم الظروف التي مرت بها سوريا، وبحكم المؤامرة الكبيرة التي تعرضت لها، وكل تلك الدول خسرت البلدين بلا معنى إلا لتلبية حاجات «إسرائيل» والولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية لتمهير سوريا وتفتيتها بمعنى أن ينتهي هذا الكيان الذي اسمه سوريا».

وأضاف: نحن نقول إن هناك الكثير من الدول ومن كل الاتجاهات ستعيد علاقتها لاحقاً، عاجلاً أم آجلاً، لن أسمى أية دولة ولن أستبق أي حدث في هذا المجال.

واعتبر المقداد، أن خطوات التطبيع الرسمية المتسارعة مع «إسرائيل» هي «النتيجة التي أرادها أعداء سوريا بتغيير هذه المعركة على الأرض السورية»، وأن هؤلاء كان يمكنهم أن يقمو بهذه التحركات منذ البداية لكنهم انتظروا انهيار سوريا وعندما لم تنه سورية أخذوا يقumen بمثل هذه التحركات.

A portrait of a middle-aged man with dark hair and glasses, wearing a dark suit, white shirt, and striped tie. He is seated in an office chair, leaning forward with his right hand pointing directly at the viewer. In the background, there is a bookshelf filled with books and a flag of Syria on a desk to the right.

نائب وزير الخارجية والمغاربة في الخارج (عن الإنترنـت - أرشيف)

ذلك نحن على ثقة بأن ١٨٥ ألف كيلو متر رباع السورية ستعود كما كانت وهي أرض ربانية سورية مستعدة للسيادة السورية.

رداً على سؤال إن كان «اتفاق إدلب» قد يقطع قال المقداد: لا، نحن نقول إن الاتفاق يطبق بالشكل الذي كان يجب أن يطبق عليه، وأضاف: نحن على تنسيق تام مع جانب الروسي.

تابع: سندفع باتجاه إنجاح دور أستاننا في عملية رحيل القوات الأجنبية غير الشرعية من سوريا، رحيل القوات التركية من شمال السوري، ورحيل القوات الأمريكية من كل أنحاء سوريا، وهذه مبادئ ثابتة في

فافاً وآشاعت في إيران وحافتها الروسية
لافتات في المقاومة الوطنية اللبنانيّة
لتنتحارب الإرهاب ونحارب الدول التي
عمه وخاصة الولايات المتحدة الأميركيّة
لسعوديّة وفرنسا وبريطانيا وتركيا
لدول الغربة التي تسير في ركب اقتراف
الجرائم.

ما يزيد على خمسين صاروخاً ملولاً
مواد كيميائية وقد طلبنا من منظمة حظر
الأسلحة الكيميائية أن ترسل فريقاً للتحقيق
ما حدث».

حمل المقداد الدولة التركية كامل
المسؤولية عن الانتهاكات التي تقوم بها
مجموعات الإرهابية المسلحة، سواء
استخدامها للأسلحة الكيميائية أم
سماعها بوصول هذه الأسلحة إلى أيدي
هذه التنظيمات.

عن الرد السوري والروسي على الاعتداء
المقذّب: نحن نحارب الإرهاب، وعندما
حارب الإرهاب في سوريا وتنصّدي له مع

أكد نائب وزير الخارجية والمغاربة فيصل
المقداد، أن مواصلة الإرهابيين استهداف
أحياء حلب هو خطوة غبية لاتاحة الفرصة
للتصرّف الأميركي في مناطق أخرى من
سوريا.

مملوئة بممواد كيميائية. وقال المقداد حول تصعيد المجموعات الإرهابية المسلحة باستهداف أحياط حلب الغربية بقذائف سامة في حدث نشره موقع «العهد» الإخباري اللبناني مؤخرًا: إن المعركة مستمرة ضد سورية، وأن التنظيمات الإرهابية المسلحة لم تتوقف إطلاقاً عن إطلاق القنابل سواء كانت تقليدية أم غير تقليدية على شوارع ومبنيات مدينة حلب، معتبراً أن هذه خطوة غربية للبقاء على تصعيد الوضع والإعطاء معنويات للمجموعات الإرهابية المسلحة ولإتاحة الفرصة للتصرف الأميركي في مناطق أخرى من سورية.

واعتبر المقداد، أن الولايات المتحدة الأميركيّة تمارس سياسة الفضائح الآن، لكنها سياسة الفضائح الدموية التي تترافق مع قتل الكثير من النساء والأطفال.

وأكّل المقداد، أن المعلومات الواردة تفيد بأن خبراء فرنسيين أيضًا موجودون في المناطق الخاضعة لخُفَض التصعيد (الممنوعة السلاح التي حددها اتفاق إيلب)، وقاموا بتزويد التنظيمات الإرهابية

لـجيش يمنع الإرهابيين من تحقيق أهدافهم من خرق «اتفاق إدلب» ويقضي على العشرات

براهبية، الرافة لـ«اتفاق إدلب» مواقف جيش في محيط السرمانية الليلية قبل الماضية لذائف مدفوع الهانون والرشاشات الثقيلة.

سياسي متصل، ذكرت مصادر إعلامية عارضة، أن الجيش استقدم تعزيزات عسكرية من محيط مدينة إدلب، تزامناً مع تصعيد تنسيقيات الارهابية لخرقها «اتفاق إدلب».

وفق المصادر، فإن التعزيزات مؤلفة من مئات عناصر وعشرات الآليات، وتركت في محيط منطقة «مزروعة السلاح».

من جانب آخر، أعلن المتحدث باسم مركز الصالحة الروسي في سوريا، اللواء سيرغي بوبوف، أن عسكريين روس أوصلوا مساعدات إنسانية إلى جنود جرحى من الجيش العربي السوري، وعاثلائهم، في مستشفى عسكري في إدلب.

قال المتحدث باسم المركز، وفق وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء: «أعطيانا كراسني تحركة وملابس شتوية لجنود من الجيش السوري، أصيبوا خلال النزاع المسلح، وكذلك أقاربهم، ياجمالي ٢٥ مجموعة تم إياضها».

أضاف: إن الفرق الطبية في المستشفى التي مولوها مركز الصالحة والمؤسسات الخيرية الروسية مستمرة في تقديم المساعدات الإنسانية لمن الجنود المصابين وعائلاتهم.

في ذلك، أصبحت امرأة إثر انفجار لغم بها، على أطراف بلدة الفوقة في ريف إدلب الشمالي الشرقي، في حين تم العثور على جثة شخص، قتولاً على أيدي مسلحين مجهولين غرب مخيم العاصي، قرب بلدة سرمنا في ريف إدلب الشمالي.

الغصون، أقرت تنسيقيات المسلحين بمقتل أحد قضاة ما يسمى «محكمة عفرين» التابعة لمليشيات المسلحة المدعو منير عبد الحميد أهل، على أيدي مسلحين مجهولين أمام منزله قرية تلعادة بريف إدلب الشمالي.

على خرقهم اتفاق إدلب على مدار الساعة.
في ريف إدلب، فقد دك الجيش بمدفعيته قليلة، مجموعات إرهابية في الخوين رززور وأم الخاليل والتح ومحيطها، وذلك على خرقها لـ«اتفاق إدلب»، ومحاولاتها تنتيجة لبلوغ نقاطه العسكرية في قطاع إدلب المنطقة «منزوعة السلاح» للاعتداء عليها جيل أي نصر حتى لو كان معنوياً على بيش الذي يردها على أعقابها خائنة في كل تحاول فيها النيل من عناصره وحواجز طه.

سيّاح آخر، عثرت الجهات المختصة خلال تعتها أعمال تأمين المناطق التي أعاد إليها بيش الأمن والأمان بعد تطهيرها من الإرهاب كميات من الأسلحة والذخيرة في قرية لها بريف حمص الشمالي.

سررت وكالة «سانا» لأنباء، أن «الجهات تتصنة وخلال عمليات تمشيط القرى المحروقة بريف حمص الشمالي ضبطت في قرية كفلاها مئات من الأسلحة والذخائر المتنوعة من قنابل الإلتهابين بينها عدد من قناديف الـ«آر جي» والبنادق الآلية وحشوات القاذائف د من البنادق الحرية الآلية ورشاش «بي سي» إضافة إلى ذخائر متنوعة ومناظير بـ على البنادق».

خط موازن، نقلت وكالات معارضة عنباء أن قوات الجيش قصفت بالمدفعية ليلة موقع الإرهابيين في قرية كباتنة بريف حماة من مواقعها في جبل الجب الأحمر التبني يونس، وطال قصف مئات مواقع الإرهابيين في قرية السريانية بأقصى ريف إدلب الشمالي الغربي من موقع الأولى في سكر جورين، وذلك ردًا على استهدافات تنسمى «غرفة عمليات وحرض المؤمنين» بكلة من تنظيمات «النصرة» و«حراس الدين» و«الحزب الإسلامي التركستاني».

مناع يطالب بعقد مؤتمر ثان للحوار الوطني نهاية كانون الثاني المقبل

طالب عضو رئاسة مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي انعقد في مدينة سوتشي الروسية أواخر كانون الثاني الماضي هيثم مناع، بعدد مؤتمر آخر للحوار الوطني السوري في نهاية الشهر المقبل.

وشارك في مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي نحو ١٥٠٠ من السوريين واختتم بالدعوة إلى تشكيل لجنة لمناقشة الدستور الحالي.

وفي رسالة موجهة إلى رئيس مؤتمر الحوار الوطني السوري وإلى أعضاء رئاسة مؤتمر الحوار، الذي عرف باسم «سوتشي ١»، ونقلت «الوطن» نسخة عنها أمس، اعتبر مناع أن مؤتمر الحوار في سوتشي نجح في إخراج العملية السياسية من غرفة العناية المشددة والموت السريري، واستطعنا وضع خارطة طريق تنسجم مع قرارات الأمم المتحدة وسياسة دور السوريين في تقرير المصيرهم بأنفسهم.

ولفت إلى أن مخرجات «سوتشي»، تحولت إلى برنامج وحيد ليس فقط لثلاثي الدول الضامنة لاجتماعات أستانة وهي روسيا وإيران وتركيا، وإنما للجنة (هيئة) التفاوض المنبثقة عن مؤتمر «الرياض»^٢ و«مجموعة الخمس+اثنين» أي المجموعة المصغرة^٣ المكونة من أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا ومصر والسعودية والأردن، وفريق الأمم المتحدة، ورأى مناع، أن تفاشت ومقاوضات مختلف الأطراف غير السورية حول سوريا عكست صراعات المحاور الإقليمية والدولية، وأنعدام الثقة بين مختلف الأطراف وغياب المبادرة ليس فقط عن اللجنة التفاوضية المعارضة و«الاتفاق»، وإنما أيضاً المبعوث الخاص للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا. ورأى مناع، أن الأمم المتحدة دخلت حالة سبات فعلية لن تخرج منها قبل أشهر، أما «اللجنة

**أكَدَتْ أَنَّ الْغَرْبَ لَمْ يُقْدِمْ إِسْتَرَاتِيجِيَّةً لِحَارِبَةِ الْإِرْهَابِ فِي سُورِيَا
موسُوْ: واشْنَطْنَ تَلَعِبُ لَعْبَةَ خَطِيرَةَ فِي شَرْقِ الْفَرَات**

إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رجب طيب أردوغان، اتفقا خالل اجتماعهما على هامش قمة مجموعة العشرين في تونس، على وضع المزيد من الخطوات لمنع انتهاك «اتفاق إدلب» الموقع في مدينة سوتشي وذلك في ضوء عدم التزام الإرهابيين به.

وأول من أصرّ بتوبيخ خالل مؤتمر صحفي عقده في ختام أعمال قمة مجموعة العشرين بالأرجنتين، عن قلق بلاده تجاه الأوضاع في إدلب، لافتاً إلى أن النظام التركي لا ينفذ جميع التزاماته بموجب اتفاق سوتشي حول إدلب، ومؤكداً أن الجهات الروسية تعمل على تنفيذ هذا الاتفاق في أقرب وقت ممكن.

وفي ١٧ آب/أغسطس تم الإعلان في مدينة سوتشي الروسية عن «اتفاق إدلب» الذي يتضمن في بنده الأول إنشاء منطقة «متنزوعة السلاح» بين مناطق سيطرة الجيش العربي السوري ومناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية والليشيات المسلحة. ومنح الاتفاق النظام التركي والمسلحين مهلة حتى ١٠ الشهر الماضي لسحب السلاح الثقيل من «متنزوعة السلاح» على أن يلي ذلك انسحاب الإرهابيين من تلك المنطقة حتى موعد ١٥ من الشهر ذاته لتبدأ بعدها دوريات روسية تركية بمراقبة تلك المنطقة، وهو الأمر الذي لم يحصل حتى الآن، على أن يلي ذلك فتح الطريق الدولي ما بين حماة وحلب المارة بمحافظة إدلب.

إلى ذلك، أصرّ لافروف عن استعداد روسيا لاستئناف الحوار مع أميركا حالما تكون الأخيرة مستعدة لذلك.

A portrait of Russian Foreign Minister Sergey Lavrov. He is a middle-aged man with dark hair, wearing glasses, a dark suit, a white shirt, and a red patterned tie. He is looking slightly to his right with a serious expression.

الروسي سيرغي لافروف (عن الإنترنـت - أ)
ذا يريدون في المستقبل، لكن تحت شعار
ـة السيادة السورية إلى كل الأراضي
سورية وهذا الأمر ناضل شعبنا من أجله
ـن تخاذل تجاه تنفيذه».ـ
ـال لافروف: «أصبح من الواضح
ـ الدول الغربية وعلى امتداد سنوات
ـ ويلة لم تقدم إستراتيجية بناء أو
ـ تراحات مقبولة بديلة لتلك التي حددتها
ـ دول الضامنة (روسيا وإيران وتركيا)
ـ أستانـا فيما يخص محاربة الإرهابـ
ـورية وتهيئة الظروف لعودة المهجـينـ
ـقليم المساعدات الإنسانية وبناء العمليةـ

لقت إلى أن الأميركيين منخرطون في حاولة لتشكيل «هيكل شبه حكومية» شرق سورية وضخ مئات الملايين من دولارات هناك، مشيراً إلى أنهما في المقابل يغضبون إعادة بناء البنية التحتية في مناطق التي تم تحريرها من الإرهابيين.

كان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية والمقربين وليد المعلم، قال مؤتمر صحفي منتصف تشرين الأول الماضي: «أقول بكل صدق بعد إدلب هدفنا برق الفرات وعلى الأخوة هناك إن كانوا شاشر أو من الأخوة الأكراد أن يقرروا

وكالات | أكدت روسيا، أمس، أن تصرفات أميركا في شرق الفرات تشكل انتهاكاً واضحاً للقرارات الدولية التي تشدد على وحدة أراضي سوريا، وأن قواتها المنتشرة هناك تلعب لعبة خطيرة تتصل بالآثار، لافتة إلى أن الغرب لم يقدم عبر سنوات طويلة إستراتيجية بناءة فيما يخص محاربة الإرهاب في سوريا وتقييم الظروف لعودة المهاجرين إلى بلدتهم وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في لقاء مع قناة «روسيا 1»، جرت على هامش قمة «مجموعة العشرين» التي انعقدت مؤخراً في عاصمة الأرجنتين، بيونس آيرس: إن تصرفات الولايات المتحدة الأميركيّة في شرق سوريا غير قانونية وتثير قلق موسكو. وأضاف لافروف بحسب وكالة «سانا» للأنباء: «على الرغم من أن الولايات المتحدة تحاول تقديم وجودها وتصرفاتها في سوريا على أنها موقته غير أنه لا يخفى على أحد أن كل ما يجري على الضفة الشرقية لنهر الفرات يشكل انتهاكاً واضحاً للقرارات الدوليّة المعلنة التي تشدد على وحدة أراضي سوريا». وأعتبر لافروف، أن الأميركيّين الذين ي派遣ون قوات خاصة ومستشارين في شرق الفرات يلعبون لعبة خطيرة للغاية تتعلق بـ«الأكراد»، متذمّسين أن «هذه المسألة ملحة ولها حساسية للعديد من الدول وليس فقط في سوريا بل في العراق وإيران وباطل تركيا».